

{إِذَا جَاءَ أَجْلَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} {إِذَا جَاءَ أَجْلَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا}

ادكتوراه فاضل هنالك من الاسئلة ايضا في قوله تبارك وتعالى اه في سورة النحل. اه حينما قال بسم الله الرحمن الرحيم فإذا جاء ما اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال في سورة فاطر فإذا جاء اجلهم فان الله كان بعياده بصيرا - [00:00:00](#)
لماذا هذا التزام بين الايتين وال فهو تقريرا واحدة الحقيقة يعني لو قرأتنا الايتين كان ممكنا يعني من الناحية البيانية اكثر من هذين السؤالين يعني اية النحل ولو يواحد الله الناس بظلمهم - [00:00:21](#)

ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. نعم. فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقبلون ها ية النحل فاطر ولو
يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:00:50

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فإذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا لاحظ يعني حتى اصير يعني استتماما لفائدة الجواب حتى
يمكن يشار بعدين سؤال في وقت يعني نجيب عنه. نعم. نجاوب عنه - 00:01:14

قال في النحل بظلمهم يؤخذ الله الناس بظلمهم وقال في فاطر بما كسبوا لو يؤخذ الله الناس بما كسبوا وقال في النحل ما ترك عليها من دابة وقال في فاطر ما ترك على ظهرها من دانية - 00:01:38

على ظهرها من دم. نعم وبعدين اختلف خاتمة الایتين فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفي فاطر فان الله كان بعباده بصيرا لماذا؟ لاما هناك قال بظلمهم؟ هنا قال بما كسبوا لماذا؟ هنا قال عليها قال على ظهرها. نعم. ولماذا الفاصلة ايضا اختلفت - 00:02:06

لـ نوضـح معـذـرة الفـاصلـة هي اخـر اخـر الـآيـة. اخـر الـآيـة. نـعـم. إلـى اخـر الـآيـة. هـذـه تـسـاوـي القـافـيـة في الشـعـر. اي نـعـم. نـعـم لـو نـظـرـنـا في في
آيـة النـحـلة وـضـعـنـاها فـي سـيـاقـهـا - 00:02:39

السلام عليكم ووأد واشك ان وأد البنات ظلم لأنه قتل نفس بريئة بلا سبب اذا هو ظلم هذا لم يتقدم مثل هذا في اية فاطر. وإنما ذكر
اعمالاً، الامم السابقة - 00:03:20

يعني قال واقسم بالله جهد ايمانهم لأن جاءهم نذير ليكونن اهدي من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء او لم يسيروا في الارض فينظروا - 00:03:40

اذا ليس لم يكن يعني الفارق مختلف هنا كسب قال بما هنا كسب اعمال وهناك ظلم هذا راح يختلف قال ما ترك عليها من دابة هكذا عليها لماذا هنا قال على ظهرها ولا شك لما قال على ظهرها يقصد عليها. لكن لماذا قال على ظهرها - 00:03:55

ليس بطن الانسان وليس رأس الانسان وليس اطراف الانسان - 00:04:27

قال على ظهرها يعني هو وان كان يعني بعلى ظهرها عليها لكن لماذا قال هناك قال على ظهرها وهنالك قال على ظهرها لماذا اختار هنا الجزء مع انه يريد الكل لا شك ان هناك ظلم في اية - 00:04:42

اية النحل قتل نفس بريئة. فجاء بما يفيد الشمول. قال عليها اه كذا شمول عموم لان عليها اعم واشمل من على ظهرها من حيث اللغة.
هم. عليها عامة على ظهرها جزء - 00:05:02

فلما ذكر الظلم وهنا قتل النفس البريئة. يعني معدنة ولكن ليس هناك اناس في بطنها مثلا يعني الله! هو من حيث اللغة على ظهرها
يعني ليس بالضرورة هو قال من دابة ما قال انسان هو - 00:05:21

وقال من دابة عامة كل ما يدب كل ما يدب لكن لحظة الاستعمال انا قلت لك على ظهرها يقصد عليها لكن لماذا
اختار على ظهرها - 00:05:37

اللي هو الجزء لماذا لم يقل عليها؟ هم هناك عندما ذكر الظلم الظلم جاء بما يدل على الشمول. نعم. والعموم الكسب اصلا الكسب.
الكسب ليس ان يكون سيئا. وان كان هنا الكسب السيئ. الكسب قال تعالى او كسبت في ايمانها خيرا. ولها ما كسبت ما اكتسبت.
الكسب ليس - 00:05:50

ضرورة ان يكون شرا ليس بالضرورة كسبت في ايمانها خيرا. ليس بالضرورة ان يكون هذا الشر. ليس بالضرورة. بل من كسب سيئة
الكسب اعم من الظلم الكسب يكون خيرا ويكون شرا. الظلم لا يكون الا سيئا - 00:06:14

الكاس العام. امم. الكسب يكون خيرا ويكون شرا. الكسب. نعم. بينما يكون الا شرا. في الظلمة فهنا لاحظ لما كان الظلم لا يكون الا شرا
جاء بما يدل على العمول والشمول. لما كان الكسب - 00:06:36

وان كان هنا يراد به الشر. لكن قال على ظهرها جاء بما هو اقل بما لا يدل على لفظا يعني هو فرق باللفظ الدقة في التعبير ثم من
ناحية اخرى - 00:06:54

ظلم مصدر بظلمهم. نعم كسبوا فعل ماضي بما كسبوا. نعم. كسب فعل ماضي. الظلم المصدر هو الحدث الحدث المجرد المطلق من
الزمن. من الزمن اكتسبوا مقيد بزمن ماضي كسبوا ماضي مقيد بزمن - 00:07:08

فهنا الظلم اذا عام. فجاء بالعام عليها وعلى ظهرها كسبوا مقيد جاء بالمقييد على ظهرها الظاهر مقيد هو جزء في الاصل في اصل
التعبير تناسب بين يعني كل شيء كل كل تعبير - 00:07:31

الامر الآخر نعم هناك اتصلت بك. آفضيلة الدكتور وصلا بما سبق في الحلقة القادمة كنا آتا توقفنا قبل ان تنتهي آفضيلتكم من شرح
اه اوجه البيان والبلاغة في قوله تعالى اه في اية سورة النحل وآية سورة فاطر. بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا جاء اجلهم -
00:07:51

لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وآية سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا اليوم
نستكمم ما تبقى لدينا من وجوه بيانية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:18

وصلى الله على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى الله وصحبه اجمعين الaitan هما يعني اعيدهم حتى تكون واضح. نعم
اتفضل. هما قوله تعالى ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة - 00:08:36

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون هذه اية النحل. نعم وآية فاطر ولو يؤخذ الله
الناس بماكسوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:08:57

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. نعم. صدق الله العظيم في الحلقة السابقة اتكلمنا عن فرق
بين بظلمهم وبين كسبوا ولماذا قال ما ترك عليها من دابة وفي اية فاطر ما ترك على ظهرها من دابة - 00:09:14

نعم. وبقي السؤال الذي سأله المشاهد الكريم وهو لماذا ختم اية النحل بقوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون. نعم وختتها في اية فاطر فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا بصيرا. نعم. هل كان السؤال - 00:09:42

من المفسرين يرون انه اية النحل هي في الاعمار والاجال في الدنيا وآية فاطر في الآخرة فلما كانت الاجال في الدنيا قال فاذا جاء
اجهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:10:06

ولما كانت الكلام في فاطر عن الاجال يعني المحاسبة والحساب في الآخرة قال فان الله كان بعباده بصيرا فالنسبة لكم تتعلق هذه

بالاعمال. هذا ما ذكره قسم من المفسرين هنالك حقيقة امر اخر - 00:10:28
يعني مع ذلك يبقى السؤال يعني هل هنالك امر اخر يقتضي هذا الاختلاف في نهاية الآيتين غير هذا الذي يذكره المفسرون. نعم احنا
لو اخذنا سياق كل من الآيتين راح يتضح لنا امر - 00:10:53
اتضح لنا وهو ان اية فاطر في سياق الكلام على الله وصفاته لو نظرنا في فناسب اختتامها بصفته فان الله كان بعباده بصيرا وسياق
آية النحل في الكلام على الناس - 00:11:19
وصفاتهم فختتمها بما يتعلق في الناس اذا جاء اجلهم. والآن يعني اذكر شيء من الآيات في السياق حتى يتضح. تفضل. في فاطر لاحظ
السياق يبدأ ان الله عالم غيب السماوات والارض - 00:11:40
انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائق في الارض ثم يستمر الى ان يقول قل ارأيتم شركائكم الذين تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - 00:12:00
ثم يستمر ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولأن زالتا ان امسكهما ثم يستمر وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا
في الارض انه كان عليهما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - 00:12:17
نعم. اذا اذا الحديث عن القدرة المطلقة لله تبارك وتعالى. ولذلك المناسب فان الله كان بعباده بصيرا. لأن هو الكلام على صفات الله.
هم. فناسب اذا ختام الآية بصفته سبحانه هو المناسب للسياق - 00:12:35
وليس المناسب هو الآخر بينما لو ننظر في آية النحل الكلام على الانسان وصفاته. رح رح ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم.
هذا الكلام على الانسان. هم. تالله لتسألن الى ان يقول - 00:12:50
ويجعلون لله البناء سبحانه ولهما ما يشتهون. والى يقول واذا بشر احدهم بالاثنى من القوم. هم. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء
ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. ولو يؤاخذ الله الناس - 00:13:06
اذا الكلام هو هنا وعلى صفاتهم اذا فناسب ان يجعل الكلام في فعلتهم قال اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وهناك
ختتها في الكلام على صفات الله يبقى هنالك سؤال - 00:13:23
لماذا قدم الاستئخار على الاستدام لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يعني ليس بالعكس يعني لماذا نعم حب الدنيا. اه. هم الناس
يطمعون في استئخار الاجل وليس في استدام الاجل. هم. الناس ماذا يريدون؟ تأخير اجالهم وليس اه طبعا - 00:13:42
ولذلك هو نفي ما يطمعون فيه لا يستأخرون ساعة. ولا يستقدمون. طبعا ما دلالة ما يستقدمون يعني طالما انه نفي الطمع الذي يطبع
اليه الناس فيما ليس لهم به قدرة ولا طاقة. لماذا اثبت الثانية؟ لا هو اراد ان - 00:14:09
الاجل محدود لا يستطيع لان هذا الله لا يستطيع عنه ان يقدمه. حتى الانسان يستطيع ان يفعل ما يشاء يذهب يغزو يجاهد كذا. نعم.
لان ربنا سبحانه وتعالى قل لو كنتم في بيوتكم - 00:14:29
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. نعم. فهو هذا جعله ميزان عام الله ما شاء - 00:14:46